الهَبُّ والهُبُوبُ بالضم : ثَوَرَانُ الرِّيحِ كالهَبِيبِ . في المحكم : هَبَّتِ الرِّيحُ تَهُبُّ هُبُوباً وهَبِيباً : ثارَتْ وهاجَتْ . وقال ابْن دُرَيْد : هَبَّ هَبّاً وليس بالعَالى في اللغَة يعني : أَنّ المعروفَ إِنّما هو الهُبُوب والهَبِيبُ . قلتُ : فالمُصَنِّفُ قدّمَ غيرَ المعروف على ما هو مستعملٌ معروف . وفي بغية الآمال لأَبي جعفر اللَّبْلِىّ : أَنَّ القِيَاس في فَعَلَ المفتوحِ اللازم المُضَاعَف أَن يكونَ مُضَارِعُهُ بالكسر إِلاّ الأَفعالَ الثّمانيةَ والعشرينَ منها : هَبَّتِ الرِّيحُ . و الهَبّ والهُبُوبُ والهَبِيبُ : الانْتِباهُ مِنَ النَّوْمِ هَبَّ يَهُبُّ . وأَنشد ثعلبٌ : .

" فَحَيَّتْ فحياها فهب فحلقت مَعَ النَّجْمِ رُؤْيَا في المَنَامِ كَذُوبُ وأَهَبَّ اللهُ الرِّيحُ وأَهَبَّهُ من نَوْمِه : نَبَّهَهُ وأَهْبَبْتُه أَنا . قال شيخُنَا : هَبَّ من نَوْمِهِ من الأَفعال التّي استعملَها العربُ لازِمَةً كما هو المشهور ومتعدِّيةً أَيضاً يقال : هَبَّ من نَوْمِهِ وهَبَّه غَيْرُهُ ؛ واستدلّوا لذلك بقوله تعالَى في قراءَةٍ شاذَّةٍ : " قالُوا يا وَيْلَنَا مَنْ هَبَّنا من مَرْقَدِنا " بدل قوله تعالى في المُتواتِرةَ " مَنْ بَعَثَنَا " وقالوا : هَبَّنا معناه : أَيْقَظَنا وَبَعَثَنا وأَنّه يُقَال : هَبَّنا ثُلاثياً متعدّياً كأَهَبَّنا رُباعيّاً والقراءَةُ نقلها البيضاويُّ وغيُره وجعوا الثُلاثَي والمَزيدَ بمعنىً . ولكنَّ ابْنَ جِنّى في المُحْتَسب أَنكر هذه القِراءَة وقال : لم أَرَ لهذا أَصْلاً إِلاّ أَن يكونَ على الحذف الإِيصال وأَصلُهُ هَبَّ بِنَا أَي : أَيقظنا . انتهى .

وفي الأَساس ريحٌ هابَّةٌ وهَبَّت هُبُوباً وأَهَبَّها الله وأَسْتَهَبَّها . وجعل هَبَّ من نومه : انْتَبَه من المَجَاز .

ومنه أَيضاً الهَبُّ : النَّشاطُ ما كانَ . ورَوَى النَّضْرُ بنُ شُمَيْل بإِسناده في حديثٍ رواه عن رَغْبَانَ قال : " لقد رأَيتُ أَصحابَ رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم يَهُبُّون إِلَيْهِما كما يَهُبُّونَ إِلى المكتوبة " يعني : الرَّكْعَتَيْنِ قبل المَغْرِب . أَي : يَنْهَضُوَن إِليهما . قال النَّضْرُ : قولُهُ يَهُبُّونَ . أَي : يَسْعَوْن .

وكُلُّ سائرٍ هَبَّ يَهِبّ بالكَسْرِ هَبّاً وهُبُوباً : نَشِطَ .

وهُبُوبُه : سُرْعَتُه كالهِبابِ بالكَسْرِ : النَّشاط . وهَبَّتِ النّاقةُ في سَيرها

تَهْبٌّ بالضَّمّ هِبَاباً : أَسْرَعَت وحكى اللّحْيَانّي : هَبَّ البعيرُ مثلُه أَي نَشِطَ قال لَبِيدٌ : .

فَلَها هِبابٌ في الزّمامِ كأَنّها ... صَهْباءُ راحَ مع الجَنُوبِ جَهَامُها

وإِنّه لَحَسَنُ الهِبَّة بالكَسْرِ يُرَادُ به الحالُ .

الهِبَّةُ : القِطْعَةُ من الثَّوْبِ . والهِبَّة : الخِرْقَةُ . ج هِبَبٌ كعِنَبٍ ؛ قالَ أَبو زُبَيْدٍ : .

غَذاهُمَا بِدِمَاءِ القَوْمِ إِذْ شَدَنا ... فما يَزالُ لِوَصْلَىْ راكِبٍ يَضَعُ .

على جَنَاجِنِهِ من ثَوْبِهِ هببٌ ... وفيه مِن صائكٍ مُسْتَكْرَهٍ دُفَعُ يَصِفُ أَسداً أَتي لِشِبْلَيْهِ بوَصْلَىْ راكبٍ والوَصْلُ : كلُّ مَفْصِل تامٍّ مثْل مَفْصِلِ العَجُزِ من الظَّهْر . والهاءُ في " جَنَاجِنِه " تعودُ إِلى الأَسد ؛ وفي " ثوبِهِ " إِلى الرّاكب . ويَضَعُ : يَعْدُو . والصّائِكُ : اللاّصِقُ . من المَجَاز : الهِبَّةُ : مَضاءُ السَّيْفِ في الضَّرِيبَةِ وهِزَّتُهُ . وفي الصَّحاح : هَزَزْتُ السَّيْفَ والرُّمْحَ فهَبَّ هَبَّةً ؛ وهَبَّتُهُ : هِزَّتُهُ ومَضَاؤُه في الضَّرِيبَة . وحَكى اللّحْيَانيُّ : اتَّقِ هَبَّةَ السَّيْفِ وهِبَّتَه .

وسيف ذو هَبَّةٍ : أَي مضاءٍ في الضَّرِيبة ؛ قال : .

جلا القَطْرُ عن أَطْلالِ سَلْمَى كأَنّما ... جَلا القَيْنُ عن ذي هَبَّةٍ داثِرَ الغِمْدِ وإِنَّهُ لَذُو هَبَّةٍ : إِذا كانت له وقعة شديدة .

الهِبَّةُ أَيضاً : السّاعَةُ تَبْقَى من السَّحَرِ رواه الجوهريُّ عن الأَصمعيّ